



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

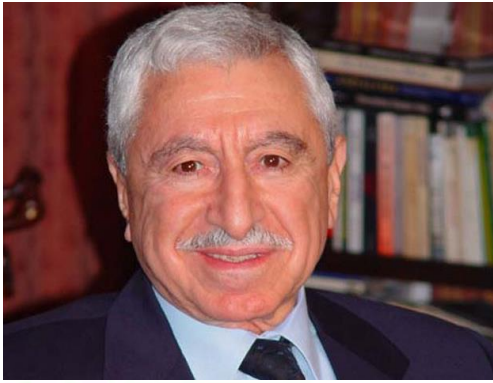
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4454

التاريخ: الأحد 2017/11/5

## الفبر الرئيسي



حواتمة: "صفقة القرن" لا يمكن لها أن  
تمر لأنها كارثة تستكمل "وعد بلفور"  
و"سايكس بيكو"

... ص 3

## أبرز العناوين



نتنياهو يقترح نموذجاً للدولة الفلسطينية والتسوية مع الدول العربية  
أبو مرزوق: اتفاقية 2005 حول المعابر انتهت وإدارة معبر رفح باتت وطنية  
سلاح البحرية الإسرائيلي يطور جهازاً لمواجهة "كوماندوز حماس"  
الاتحاد الأوروبي يؤكد أن بعثته لمراقبة العمل على معبر رفح جاهزة للعودة للمعبر في حال الطلب  
عباس يصل إلى مصر لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	عباس يصل إلى مصر لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية
5	رياض المالكي: توقع بتقديم واشنطن أفكاراً للتسوية نهاية العام 2017
5	الخارجية الفلسطينية: سنحرك دعاوى قانونية ضد بريطانيا
6	أبو يوسف: تصريحات نتياهو حول الدولة الفلسطينية مساس بالحقوق الشرعية
6	مهنا يؤكد أهمية بسط قوى الأمن سلطتها كاملة على المعابر والحدود بغزة
6	دبلوماسي فلسطيني من القاهرة يتهم قطر وتركيا و"إسرائيل" بالتخطيط لإفساد المصالحة
7	الهباش ينفي تصريحات نسبت إليه حول شهداء الأنفاق

## المقاومة:

7	هنية يبعث رسائل تهنئة لأردوغان وبوتفليقة ويُشيد بدعمهما لفلسطين
8	أبو مرزوق: اتفاقية 2005 حول المعابر انتهت وإدارة معبر رفح باتت وطنية
8	بدران يلتقي الفصائل بلبنان: المصالحة قرار استراتيجي لدى حماس ولا رجعة عنه
9	حسن يوسف: المشكلة لا تكمن بتصريحات عباس فحسب إنما بالتلكؤ برفع العقوبات عن غزة
10	"الديمقراطية": اعتراف أوروبا بالدولة الفلسطينية معيار احترامها للقانون الدولي
10	زياد النخالة يدعو الفلسطينيين للتوحد وللتمسك بالمقاومة
11	إطلاق نار باتجاه قوة "إسرائيلية" قرب النفق المدمر بالقطاع
11	حماس تزور بيوت عزاء شهداء "سرايا القدس" وسط قطاع غزة
12	فتح في النرويج تنظم وقفة احتجاجية في ذكرى وعد بلفور
12	فتح تعلن إقامة مهرجان في ذكرى عرفات بغزة

## الكيان الإسرائيلي:

13	نتنياهو يقترح نموذجاً للدولة الفلسطينية والتسوية مع الدول العربية
13	نتنياهو: استقالة الحريري هي دعوة لصد العدوانية الإيرانية
14	ليبرمان وكحلون: لن نجلس في حكومة يرأسها غباي
14	سلاح البحرية الإسرائيلي يطور جهازاً لمواجهة "كوماندوز حماس"
14	تزايد أعداد المنتحرين في صفوف الجيش الإسرائيلي

## الأرض، الشعب:

15	"إسرائيل" ترفض تجميد تقليص كهرباء غزة بسبب المصالحة
16	الاحتلال يهاجم صيادي غزة ويدهم الضفة
16	قطاع غزة: استغراب من إصرار السلطة على العودة إلى العمل بـ "بروتوكول رايس"
17	قلق وخوف في غزة من احتمال شن "إسرائيل" عدواناً رابعاً
17	ارتفاع ملحوظ بتشوهات الأجنة في المناطق الحدودية بغزة

18	29. مركز "مدى": 28 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي
	<u>الأردن:</u>
18	30. "العمل الإسلامي" الأردني ينظم وقفة منددة بوعد بلفور
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	31. الخارجية القطرية: الدعم القطري لفلسطين كان شفافاً دائماً وواضحاً للجميع
19	32. "قطر الخيرية" تنفذ مشروعاً لحماية الأمن الغذائي في غزة
	<u>دولي:</u>
20	33. الاتحاد الأوروبي يؤكد أن بعثته لمراقبة العمل على معبر رفح جاهزة للعودة للمعبر في حال الطلب
	<u>حوارات ومقالات:</u>
20	34. بلفور وترامب وصفقة القرن... د. باسم الطويسي
22	35. "مئوية بلفور" وحقائق الصراع... علي جرادات
24	36. المصالحة الفلسطينية: المقاومة في خدمة الشرعية... ناجي صادق شراب
26	37. الأونروا ... واللعب الخطير... أحمد حمد الحسبان
27	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. حواتمة: "صفقة القرن" لا يمكن لها أن تمر لأنها كارثة تستكمل "وعد بلفور" و"سايكس بيكو"  
 عمان: طالب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، السلطة الفلسطينية، بتشكيل مرجعية وطنية عليا موحدة للمفاوضات من كل القوى التي تدعو لحل سياسي شامل متوازن، عملاً بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة التسوية العربية، واستعادة الغائب الأكبر "المشروع الوطني الفلسطيني الموحد - مشروع تقرير المصير والدولة والعودة". وحذر حواتمة خلال حديث صحفي مع صحيفة الغد الأردنية، من أن صفقة القرن، أو "الصفقة الترامبية"، المقدمة للعرب على طريقه الصفقات التجارية، "لا يمكن لها أن تمر، لأنها كارثة تستكمل بلفور و"سايكس - بيكو".  
 ودعا لتحقيق سياسة فلسطينية جديدة وموحدة، تقوم على وقف المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان بالكامل، وتشكيل مرجعية وطنية عليا للإشراف على كل العمليات السياسية والتفاوضية، بدلاً عن احتكار فريق أوسلو للقرار السياسي والمفاوضات العبثية المدمرة، لأن (إسرائيل) ترفض الدخول في

برنامج واضح محدد المرجعيات والصفات للحل النهائي، والالتزام بسقف زمني للوصول إلى تسوية شاملة.

وأضاف حواتمة: "يجب أن تكون الأولوية في إعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية وفق إعلان القاهرة، ووثيقة الوفاق الوطني بآلياتها العملية الخمسة، واتفاق 4 مايو/آيار 2011 بالإجماع الوطني في القاهرة، وتطبيق قانون الانتخابات بالتمثيل النسبي الكامل بالإجماع الوطني 2003 في القاهرة وعمان مايو/آيار 2013 ومصادقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عليه في رام الله في مايو/آيار 2013، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير 2015/3/5 بوقف التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال، ووقف إلحاق وتبعية الاقتصاد الفلسطيني باقتصاد (إسرائيل).

وحذر من الاندفاع نحو المؤتمر الإقليمي الذي تعمل له إدارة ترامب وحكومة الاحتلال بمبدأ غزة على أكتاف مصر، وما يتبقى من الضفة على أكتاف الأردن.

وناشد حواتمة بضرورة إعادة بناء الوحدة الوطنية على قاعدة القواسم المشتركة التي تم انجازها بحوار وبرامج عشر سنوات كاملة من عمر الانتفاضة والمقاومة (إعلان القاهرة، وثيقة الوفاق الوطني).

وأكد على أن الاتفاق في صفوف الفصائل المنطوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتحديد القوى الديمقراطية الفلسطينية وفتح وبحضور الرئيس محمود عباس كان "بمجرد ما أن تعلن حماس حل اللجنة الادارية بغزة، وأن تقبل بحكومة التوافق، والذهاب بعدها إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية، ترفع العقوبات عن قطاع غزة. وأضاف حواتمة: "لكن هذا الأمر لم يقع؛ وبالتالي أكدنا على ذلك في اجتماع التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله، مع كل القوى الديمقراطية، لكن أبو مازن أصر بأنه لن يرفع العقوبات إلا بعد أن يتأكد من تسليم المعابر".

فلسطين أون لاين، 2017/11/4

## ٢. عباس يصل إلى مصر لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية

القاهرة - وفا: أعلن سفير فلسطين لدى مصر، مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، يوم السبت، أن الرئيس محمود عباس، سيصل مدينة شرم الشيخ الأحد، في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق يومين، تلبية لدعوة أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، للمشاركة في افتتاح منتدى شباب العالم.

وقال الشوبكي في تصريح لـ"وفا" إن الرئيس سيعقد جلسة خاصة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على هامش أعمال المنتدى بعد غد الاثنين، لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والجهود

المبذولة لدفع عملية السلام وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، إضافة الى الجهود الكبيرة التي بذلتها الشقيقة مصر لتحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

### ٣. رياض المالكي: توقع بتقديم واشنطن أفكاراً للتسوية نهاية العام 2017

غزة: قالت السلطة الفلسطينية، أمس، إنها تتوقع تقديم الإدارة الأمريكية أفكارها في شأن عملية التسوية السياسية مع «إسرائيل» مع نهاية العام الجاري.  
وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية في رام الله، إن التوقعات الفلسطينية «أن تكون الإدارة الأمريكية قد استوفت تحضيراتها بشأن تقديم أفكارها للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشأن عملية السلام قبل نهاية العام الجاري».  
واعتبر أن مرور العام الجاري من دون تقديم تلك الأفكار من قبل الإدارة الأمريكية «سيكون متأخراً لأن وتيرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية مخيفة».  
إلى ذلك، اعتبر المالكي أن تصريحات نتنياهو الأخيرة في شأن سيادة الدولة الفلسطينية المستقبلية استباق لأي خطوة أمريكية يتعلق بطبيعة الحل. وقال المالكي، إن نتنياهو «يريد القفز عن فكرة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والمتواصلة جغرافياً».

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

### ٤. الخارجية الفلسطينية: سنحرك دعاوى قانونية ضد بريطانيا

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، يوم السبت، إن وزارته ستوقع خلال الأيام القادمة تفويضا لمكتب محاماة بريطاني لتحريك دعاوى قانونية ضد الحكومة البريطانية. وأضاف، المالكي في تصريحات إذاعية، يوم السبت، أن "التوقيع مع مكتب المحاماة البريطاني سيكون خلال أسبوع وسيعطي الحق للمكتب في التحضير لرفع دعاوى امام المحاكم الوطنية البريطانية"، مشيرا إلى أنهم سيبحثون كذلك امكانية رفع دعاوى في محاكم أوروبية أخرى.  
وكانت وزارة الخارجية قالت في بيان صحفي سابق إن "هذه الخطوة تهدف الى تحقيق العدالة ورفع الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني والزام الحكومة البريطانية بتقديم الاعتذار والتعويضات المناسبة بدلا من هذه المأساة وبما يشمل ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين التي انكرت حقها في الوجود".

قدس برس، 2017/11/4



#### ٥. أبو يوسف: تصريحات نتياهو حول الدولة الفلسطينية مساس بالحقوق الشرعية

رام الله: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، على أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو حول شكل الدولة الفلسطينية "محاولة واضحة للمساس بحقوق الشعب الفلسطيني المُستندة لقرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة". وقال أبو يوسف في تصريحات لـ "قدس برس" يوم السبت، إنه "لا يمكن القبول بأي مساس بالحقوق والثوابت الفلسطينية التي قدم الشعب الفلسطيني من أجلها التضحيات الجسام". وصرّح بأن الشعب الفلسطيني "لا يقبل دولة ناقصة أو معازل، أو كما يريدنا نتياهو، بل المطلوب دولة فلسطينية مستقلة حسب قرارات الشرعية الدولية، على أراضي الـ 1967 وعاصمتها القدس". ورأى أن تل أبيب تُحاول التغطية على أعمال حكومة اليمين المتطرف التي ترتكب جرائم الاستيطان، والتي تقوم على شطب الحقوق الفلسطينية. وأوضح أن نتياهو وحكومته "تريد حرف الأنظار والنقاش لقضايا مختلفة لا علاقة للشعب الفلسطيني بها عن المطلوب منه، لأنه يدرك أن هذه اللغة مضيعة للوقت ولن يحقق منها أي فائدة".

قدس برس، 2017/11/4

#### ٦. مهنا يؤكد أهمية بسط قوى الأمن سلطتها كاملة على المعابر والحدود بغزة

رام الله: أكد مدير عام المعابر والحدود نظمي مهنا، أهمية انجاز تسلم حكومة الوفاق الوطني لمعابر قطاع غزة، بالانتشار السريع والتمكين الفعلي لقوى الأمن الفلسطينية وبسط سلطتها كاملة على المعابر والحدود.

وقال مهنا في بيان صحفي: "إنه مع تسلم حكومة الوفاق الوطني لمعابر قطاع غزة، وأهمية هذه الخطوة على طريق تحقيق المصالحة وتطبيق اتفاق القاهرة كاملا، والتخفيف عن أبناء شعبنا في قطاع غزة، فإننا نؤكد أهمية حماية هذا الانجاز بالانتشار السريع والتمكين الفعلي لقوى الأمن الفلسطينية وبسط سلطتها كاملة على المعابر والحدود".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

#### ٧. دبلوماسي فلسطيني من القاهرة يتهم قطر وتركيا و"إسرائيل" بالتخطيط لإفساد المصالحة

أعلن دبلوماسي فلسطيني، أن «قوى خارجية مثل «إسرائيل»، وقطر، وتركيا تحاول إفساد المصالحة الفلسطينية والاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرا».

ووفقاً لموقع «الصباح العربي»، كشف غازي فخري، الدبلوماسي في السفارة الفلسطينية في القاهرة عن «قيام قطر بإرسال 80 ألف دولار للقيادي في حركة حماس، إسماعيل هنية كمساعدة إنسانية من الدوحة لسكان قطاع غزة، متسائلاً باستغراب عن سبب هذا التصرف الذي من المفترض أن يكون موقّعاً من قبل قطر مع السلطة الفلسطينية.

ودعا قيادات حماس لرفض هذه التصرفات التي تؤثر على المصالحة، مشدداً في الوقت نفسه على أن تسير تلك القيادات نحو إتمام المصالحة في إطارها المرسوم، وعدم السماح للقوى الخارجية بإفساد الأمر.

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

#### ٨. الهباش ينفي تصريحات نسبت إليه حول شهداء الأنفاق

وكالات: نفى قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية محمود الهباش، يوم السبت، ما تناقله بعض الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تصريحات منسوبة إليه حول الشهداء الذين سقطوا في الأيام الأخيرة في قطاع غزة. وقال الهباش في بيان صحفي: "نعتز ونفتخر بشهدائنا وبنساء شعبنا الصامدين في كل مكان الذين سقطوا على يد الاحتلال المجرم بغض النظر عن الوسيلة والطريقة والمكان الذي ارتقوا فيه، ونحتسبهم جميعاً شهداء عند الله عز وجل مع النبيين والصديقين في الفردوس الأعلى".

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2017/11/4

#### ٩. هنية يبعث رسائل تهنئة لأردوغان وبوتفليقة ويُشيد بدعمها لفلسطين

هنأ رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية رئيس الجمهورية التركية الشقيقة رجب طيب أردوغان وشعبه بمناسبة ذكرى إعلان الجمهورية التركية. وقال هنية في رسالة بعثها للرئيس أردوغان: إنّه لمن دواعي سرورنا في حركة حماس، أن نرفع لكم وللشعب التركي الشقيق أسمى آيات التبريك والتهنئة بمناسبة ذكرى إعلان الجمهورية التركية، متمنين لفخامتكم موفور الصحة ودوام العافية، ولتركيا حكومة وشعباً المزيد من التقدم والازدهار. وعبر هنية عن اعتزاز الحركة بروابط الأخوة التي تجمع الشعب الفلسطيني مع شقيقه التركي، معرباً عن عميق التقدير لجهود تركيا المبذولة في سبيل دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني والوقوف مع قضيته العادلة سياسياً وإنسانياً وخيرياً.

كما وهنأ هنية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي عام 1954. وقال هنية في رسالة للرئيس بوتفليقة: نقف وقفة إجلال وإكبار، ونستحضر باعتزاز تضحيات رجالها الأبطال وشهدائها الأبرار الذين دفعوا أرواحهم في سبيل تحرير البلاد من الاستعمار، سائلين الله لهم الرحمة والمغفرة والمقام الأعلى في الجنة. وأعرب هنية عن الاعتزاز والتقدير لدور الجزائر رئيسًا وحكومة وشعبًا في دعم صمود الشعب الفلسطيني والتضامن الدائم مع قضيته العادلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/4

#### ١٠. أبو مرزوق: اتفاقية 2005 حول المعابر انتهت وإدارة معبر رفح باتت وطنية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، إن "اتفاقية 2005 (حول المعابر في غزة) انتهت ولم تطرح في الحوارات، ومصر ليست جزءًا منها". واستغرب أبو مرزوق في تصريحات له السبت، عبر صفحته الشخصية على "تويتر"، من إصرار السلطة الفلسطينية على وجود الاحتلال الإسرائيلي في معبر رفح البري "من خلال المطالبة بعودة المراقبين الأوروبيين للمعبر". وقال إن "إدارة معبر رفح باتت وطنية، فلماذا الإصرار على الوجود الإسرائيلي بعودة الأوروبيين؟". وتسلمت يوم الأربعاء الماضي حكومة التوافق الوطني معابر قطاع غزة بشكل رسمي، وفق اتفاق القاهرة الأخير للمصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

#### ١١. بدران يلتقي الفصائل بلبنان: المصالحة قرار استراتيجي لدى حماس ولا رجعة عنه

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران: إن قرار المصالحة استراتيجي لا رجعة عنه، مؤكداً أنه يأتي في إطار حرص "حماس" على ترتيب البيت الفلسطيني.

حديث بدران جاء في إطار زيارة إلى لبنان، استمرت خمسة أيام، على رأس وفد من قيادة الحركة، التقى خلالها سفير دولة فلسطين في لبنان، أشرف دبور، وعددًا من الفصائل الفلسطينية، أبرزها وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، برئاسة أبو أحمد فؤاد، ووفد من جبهة النضال الشعبي برئاسة الأمين العام، خالد عبد المجيد، ووفد من الجبهة الشعبية - القيادة العامة، برئاسة أنور رجا، ووفد من



الجبهة الديمقراطية، برئاسة نائب الأمين العام فهد سليمان، ووفد من جبهة التحرير الفلسطينية، برئاسة نائب الأمين العام، أبو نضال الأشقر. وأطلع "بدران" الوفود الفلسطينية، على آخر مستجدات المصالحة، مؤكدا ضرورة الاتفاق على مشروع وطني قائم على الثوابت والمقاومة، في مواجهة المشروع الغربي الصهيوني الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، آملاً أن يكون اجتماع الفصائل بالقاهرة في (12/11/2017) فرصة لتحقيق ذلك، مثنياً الدور المصري الراعي للمصالحة. بدورها قدّرت جميع الوفود مبادرة حركة حماس الجريئة والمسؤولة بحل اللجنة الإدارية، وتقديم كل التسهيلات المطلوبة للمضي قدماً لإنجاز المصالحة، كما دعت الوفود إلى التركيز على إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها وتفعيل دورها، لتكون قادرة على حمل المشروع الوطني، "الذي يستثمر كل طاقات شعبنا في مواجهة المشاريع التصفية لحقوق وثوابت شعبنا". واستهل بدران زيارته إلى لبنان بالمشاركة وتمثيل الحركة، في المؤتمر الذي نظّمه الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، في الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

## ١٢. حسن يوسف: المشكلة لا تكمن بتصريحات عباس فحسب إنما بالتكؤ برفع العقوبات عن غزة

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة "حماس"، الشيخ حسن يوسف، أن سلاح المقاومة حق للشعب الفلسطيني، "وهو باقٍ ما بقي الاحتلال جاثماً على أرض فلسطين". وأوضح في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، يوم السبت، رداً على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتكررة تجاه سلاح المقاومة؛ "أن المشكلة لا تكمن في تصريحات عباس فحسب، إنما في تكؤ حركة فتح في رفع العقوبات عن غزة واتخاذ إجراءات عملية في إنجاح المصالحة"، محذراً أن "منسوب الثقة بالمصالحة يقل، فيما يزيد منسوب القلق العام".

وفي سياق حديثه عن سلاح المقاومة، أوضح، "حينما تتحرر فلسطين سنتفق حينها على جيش وطني وسلاح واحد نحمي به وطننا، أما الآن فلن يسمح لأي أحد تسول له نفسه، أن يضع سلاح المقاومة على طاولة المفاوضات".

ودعا الفصائل إلى ضرورة الوقوف في وجه كل من يعطل المصالحة ويعيق عجلة سيرها، لأنها مطلب وطني ومصالحة شعبية، مطالباً، بعقد لقاء يجمع الفصائل كافة، لبحث القضايا الوطنية

والإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الكل الفلسطيني، كذلك العمل على إجراء انتخابات عامة وشاملة تمهّد لبناء منظمة التحرير وترتيب البيت الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

### ١٣. "الديمقراطية": اعتراف أوروبا بالدولة الفلسطينية معيار احترامها للقانون الدولي

رام الله: أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين النائب قيس عبد الكريم أهمية دور أحزاب اليسار الأوروبي، في مواصلة الضغط على حكوماتهم لدفعها إلى الاعتراف الفعلي بدولة فلسطين بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وقال عبد الكريم خلال لقائه نائبتين في البرلمان السويدي عن حزب اليسار ياسمين بوسيو نيلسون، ونوشيا دادغوستار، يوم السبت، أن اعتراف أوروبا في بدولة فلسطين هو المعيار الأهم لاحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، كما أنه وحده ما يقطع الطريق على مخطط حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل لتكريس الاحتلال. واستعرض آخر التطورات السياسية في المنطقة في ضوء التصعيد الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني، ومحاولات إدارة الرئيس ترامب استئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من دون وجود آفاق واضحة لإنهاء الاحتلال، ودون مرجعية قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأشاد بالمواقف الثابتة للسويد حكومة وشعباً من خلال اعترافها الشجاع بدولة فلسطين، مثنياً بشكل خاص دور حزب اليسار السويدي في بناء الموقف الشعبي المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني. ودعا ممثلي اليسار الأوروبي للتصدي للحملة الظالمة التي تقودها إسرائيل بالتنسيق مع الأوساط اليمينية في الولايات المتحدة وأوروبا، لتجريم حركة المقاطعة الدولية BDS.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

### ١٤. زياد النخالة يدعو الفلسطينيين للتوحد وللتمسك بالمقاومة

بيروت: دعا نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة شعبنا الفلسطيني إلى التوحد من أجل حرية شعبنا الفلسطيني، مجدداً تأكيده على التمسك بالمقاومة الفلسطينية حتى دحر الاحتلال. جاء ذلك خلال رسالة وجهها النخالة لذوي شهداء نفق خانينونس جنوب قطاع غزة، الذي قصفته طائرات الاحتلال الإسرائيلي وارتنقى فيه 12 شهيداً الاثنين الماضي.

وقال النخالة في رسالته: "يجب أن نتوحد من أجل أطفالنا ومن أجل ووطنا المقدس، لا من أجل متاع قليل زائل، هذه الأرض لنا، ونحن أهلها، هذه مقدساتنا ندافع عنها بأرواحنا وبكل ما نملك،

يجب أن لا نجعلهم يستنزفوننا بالتفاصيل الصغيرة، ويحرفون علامات الطريق، لنتلهى بصغائر خلافاتنا، ليسرقوا إرادتنا وقوتنا، نعم للوحدة من أجل فلسطين ومن أجل حريتنا، وحقنا في الحياة الحرة الكريمة، نعم للمقاومة التي هي كرامتنا وهويتنا من أجل وطننا فلسطين، لا تدنسه أذى الأعداء ولا تطحنه جنازير الدبابات".

فلسطين أون لاين، 2017/11/4

#### ١٥. إطلاق نار باتجاه قوة "إسرائيلية" قرب النفق المدمر بالقطاع

تعرضت قوة تابعة للجيش "الإسرائيلي"، لإطلاق نار بالقرب من النفق المدمر جنوب قطاع غزة. وزعمت مصادر عبرية أن مسلحين فلسطينيين فتحوا النار من أسلحة خفيفة، باتجاه قوة "إسرائيلية" كانت قريبة من موقع النفق الذي دمرته قوات الاحتلال في منطقة "كيسوفيم"، جنوب قطاع غزة، وأن قوات من الجيش ردت من أسلحتها على مصدر النيران. وأضافت المصادر أن أيّاً من الجنود لم يصب بأذى، فيما جرى رفع حالة التأهب بالمنطقة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

#### ١٦. حماس تزور بيوت عزاء شهداء "سرايا القدس" وسط قطاع غزة

غزة: زار إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على رأس وفد من قيادة الحركة، مساء يوم السبت، بيوت عزاء الشهداء الخمسة من "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الذين أعلن عن استشهادهم في استهداف طائرات الاحتلال نفق الحرية، شرق دير البلح، وسط قطاع غزة.

ووفق المكتب الإعلامي لهنية، فإن الزيارة شملت منزل الشهيدين حسام السميري وعمر نصار الفليت، وسط تواجد عائلتي الشهيدين عرفات أبو مرشد، وحسن أبو حسنين في زيارة مؤازرة أخوية لعائلة الشهيد.

وقدم والد الشهيد محمد خير الدين البحيصي وشاحاً لهنية، مشيراً إلى أنه كان يخص نجله الشهيد "محمد" ويرابط به منذ عدة سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

## ١٧. فتح في النرويج تنظم وقفة احتجاجية في نكري وعد بلفور

أوسلو - وفا: نظمت حركة "فتح" إقليم النرويج منطقة بيرجن، وقفة احتجاجية للتذكير بمرور مائة عام على وعد بلفور المشؤوم وتبعاته الاستعمارية بحق الشعب الفلسطيني. وأوضح بيان صادر عن إقليم "فتح" النرويج، أن وعد بلفور أعطى اليهود بدون وجه حق الفرصة في استعمار فلسطين التاريخية، وطرد سكانها الأصليين وارتكاب المجازر بحقهم، بتواطؤ من السلطات البريطانية منذ تاريخ اصدار الوعد في 1917/11/2. وشارك في الوقفة التي نظمت في مركز مدينة بيرجن أمام الحجر الأزرق، اليوم السبت، العديد من أبناء فتح في النرويج وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية والمتضامين مع القضية الفلسطينية. ووزعت الحركة بيانا باللغتين الانجليزية والنرويجية يدين هذا الحدث، وبطلان هذا الوعد، داعيا الحكومة البريطانية للاعتذار عن هذا الوعد الباطل المخالف للأعراف والمواثيق الدولية. الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

## ١٨. فتح تعلن إقامة مهرجان في نكري عرفات بغزة

غزة: أعلنت حركة "فتح"، يوم السبت، أنها بصدد إقامة مهرجان في الذكرى الـ13 لرحيل الرئيس الراحل ياسر عرفات، في قطاع غزة، الأسبوع القادم. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "وفا"، عن أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية في "فتح" قوله إن "الحركة بصدد إقامة مهرجان مركزي في غزة السبت المقبل؛ لإحياء الذكرى الـ13 لاستشهاد الرئيس الراحل عرفات". وأضاف "عقدنا اجتماعا بحضور الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة وأمناء سر الأقاليم للإعداد والترتيب لإحياء ذكرى الرئيس الراحل". وأوضح أنه "جرى خلال الاجتماع تشكيل عدة لجان للتحضير والترتيب للمهرجان المركزي لفتح، لكن يبقى علينا إعلان مكان الاحتفال في مدينة غزة ليتسع للحشود التي ستشارك في الذكرى". وحول وجود عراقيل أمام إحياء الذكرى، قال حلس: "لا نعتقد أن هناك جهة فلسطينية يمكن أن تعيق هذه الذكرى، خاصة أننا نعيش أجواء المصالحة التي ستعكس بشكل إيجابي علينا". قدس برس، 2017/11/4

## ١٩. نتتياهو يقترح نموذجاً للدولة الفلسطينية والتسوية مع الدول العربية

محمد وتد: اقترح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، نموذجاً للدولة الفلسطينية، إذ يراهن على تطبيع العلاقات مع الدول العربية ضمن التسوية الإقليمية التي تحركها الإدارة الأميركية، فيما واصل التحريض على إيران التي يرى بها تهديداً لبلاده التي لن تسمح بتعزيز نفوذ طهران بالشرق الأوسط، بحسب نتتياهو.

وقال نتتياهو إنه "يبحث عن موديلات ونماذج جديدة للسيادة الفلسطينية على الأرض بما فيها دولة بدون حدود مع بقاء المستوطنين".

وقال: "قبل التوجه لإقامة دولة فلسطينية يجب أن ندرس من جديد الموديل العصري للسيادة بدون حدود، وهل بالإمكان تطبيقها بكل مكان في العالم؟".

وتابع "أبحث عن موديلات تشمل الحدود المفتوحة دون السيطرة على المجال الجوي".

ولفت إلى أن العديد من الدول العربية تلتفت حول إسرائيل بشكل لم يكن يتوقعه، مؤكداً أن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لتشكيل تحالف مع دول سنية لم يسمها ضد إيران.

وأعرب عن أمله في نجاح مبادرة أميركية للسلام في الشرق الأوسط، وأشاد بالرئيس دونالد ترامب، لأنه سلك نهجاً جديداً لإعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/11/4

## ٢٠. نتتياهو: استقالة الحريري هي دعوة لصد العدوانية الإيرانية

مجيد القزمانى: رأى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، إعلان رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري الاستقالة، بمثابة تأكيد للموقف الإسرائيلي بشأن ما تصفه بـ "الدور الإيراني العدواني بالمنطقة والعالم".

وقال نتتياهو في تغريدة له، مساء، يوم السبت، على صفحته الرسمية "تويتر" إن "استقالة الحريري وما قاله في خطابه هو بمثابة دعوة للمجتمع الدولي من أجل الاستيقاظ والقيام بإجراءات ضد العدوان الإيراني الذي يحاول جعل سورية لبنان آخر"، على حد وصفه.

وأضاف أن "هذا العدوان الإيراني لا يشكل خطراً على إسرائيل فحسب، بل وعلى الشرق الأوسط بأسره".

عرب 48، 2017/11/4

## ٢١. ليبرمان وكحلون: لن نجلس في حكومة يرأسها غباي

مجيد القزمانى: استبعد كل من رئيس حزب "كولانو" وزير المالية، موشيه كحلون، ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو" وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، بصورة قاطعة، أي احتمال للانضمام إلى حكومة برئاسة، رئيس حزب العمل، آفي غباي.

كحلون في مقابلة مع "القناة الثانية" الإسرائيلية، مساء اليوم السبت، أكد أن حزبه لن ينضم إلى حكومة يرأسها غباي، ونفى أن يكون السبب "غضب شخصي" بين الاثنين: "لست غاضبا منه، سلوكه هو المخيب للأمل، لقد أصبت بخيبة أمل".

وفي الاتجاه ذاته، ذهب رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، ووصف غباي بأنه "على غير ذي صلة".

وبحسب ليبرمان، "يوجد حزبان على الأقل، "يسرائيل بيتينو" و "كولانو"، لن ينضما في أي حال من الأحوال إلى أي ائتلاف حكومي برئاسة غباي"، واعتبر ليبرمان أنه "من المستحيل إقامة أي ائتلاف حكومي مع بقاء هذين الحزبين خارجه".

عرب 48، 2017/11/4

## ٢٢. سلاح البحرية الإسرائيلي يطور جهازاً لمواجهة "كوماندوز حماس"

غزة: أعلن سلاح بحرية الاحتلال الإسرائيلية أنه انتهى مؤخرا من تطوير منظومة تكنولوجية جديدة باسم "سيمبا" هدفها مواجهة كوماندوز حماس وعناصر المقاومة الفلسطينية بغزة، إذ يتم الحديث عن جهاز متنقل فريد من نوعه في العالم، ويهدف إلى التعرف بسرعة وبدقة على عمليات التسلل إلى (إسرائيل) عن طريق البحر، وخاصة من قطاع غزة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم السبت، أن جيش الاحتلال طور جهازا جديدا يستطيع تحديد أي مقاتل داخل دائرة في البحر قطرها نصف كيلومتر، وجاء تطوير الجهاز بعد تقديرات عسكرية بأن الكوماندوز البحري لحماس قد تحسن أدائه وإمكانيته، وأن الحركة ستعتمد عليه بشكل كبير في أي معركة مقبلة، بحسب الصحيفة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/4

## ٢٣. تزايد أعداد المنتحرين في صفوف الجيش الإسرائيلي

الناصرة: انتشرت مؤخرا في صفوف الجيش الإسرائيلي ظاهرة الانتحار دون أن يتم تحديد السبب الرئيسي لهذه الظاهرة التي تشير كافة التقديرات إلى أنها تعود بالأساس لعوامل نفسية تجبر الجنود على الانتحار بأسلحتهم التي يحصلون عليها أثناء الخدمة.



وكشفت هيئة البث والإذاعة الإسرائيلية في تقرير مسرب لها من جهات عسكرية، عن أن 15 مجندا في صفوف جيش الاحتلال انتحروا هذا العام لتكون النسبة الأكبر في تاريخ إسرائيل منذ إنشاء الجيش عام 1948.

وأضافت الإذاعة، أن معظم من يقومون بعمليات الانتحار ينتمون إلى الخدمة الإلزامية، أي من يبلغون السن القانونية للتجنيد الإجباري، موضحة أنه خلال الأربع السنوات الماضية انتحرت 16 مجندا و12 خلال عامين أو ثلاثة.

وأوضحت الهيئة، أنه لا يعرف السبب وراء قيام المجندين بالانتحار، وطالب محام إسرائيلي من الجيش تشكيل لجنة لمعرفة أسباب الانتحار.

الغد، عمان، 2017/11/5

#### ٢٤. "إسرائيل" ترفض تجميد تقليص كهرباء غزة بسبب المصالحة

القدس المحتلة: ردت ما يسمى محكمة "العدل العليا الإسرائيلية"، الاستئناف الخاص بطلب تجميد قرار تقليص الكهرباء لقطاع غزة، والذي تقدمت به منظمتان سويدية وفرنسية، بسبب توصل الأطراف الفلسطينية لاتفاق مصالحة، "وجود السلطة الفلسطينية بغزة".

وأكد المحامي خالد الدسوقي أن المحكمة "الإسرائيلية" العليا، رفضت تزويد غزة بالكهرباء، وإلغاء ضريبة "البلو" على الوقود المزود لمحطة الكهرباء بالقطاع، بسبب المصالحة الفلسطينية، متذرة "أن القرار بيد السلطة".

وأوضح الدسوقي في تصريح صحفي، بأن القضية التي تقدمت بها جمعيات حقوقية ومنظمات أهلية، تنقسم لشقين، الأول: "تزويد غزة بالكهرباء على مدار الساعة، وبيع الوقود بدون ضريبة البلو، واسترداد ثمنها من عائدات الضرائب"، أما الشق الثاني، تزويد قطاع غزة بالكمية الأدنى للكهرباء، (تقدر بـ 120 ميغا وات عبر خط 161)، إذ أجلت المحكمة النظر فيها لأجل غير مسمى.

وبحسب "الدسوقي"، "فإن إسرائيل لا تعارض مطلقاً تزويد قطاع غزة بالكهرباء"، مشيراً إلى أن "السلطة الفلسطينية في هذه اللحظات تستطيع بمكالمة أو إرسال فاكس، إرجاع الكهرباء حالاً للقطاع".

وعزا الدسوقي، (محام في أراضي 1948م)، أسباب رفض المحكمة الصهيونية للدعوى المقدمة، "التوصل لاتفاق مصالحة فلسطينية داخلية، وأن المؤسسات المدنية والأهلية لم تعد تمثل القطاع، بسبب وجود سلطة تمثل المواطنين في غزة".

وأشار إلى أن المعوق الوحيد لعودة الكهرباء هي السلطة الفلسطينية، متسائلاً، "لا أعلم ما علاقة تمكين الحكومة في قضية الكهرباء؟.. المعابر فيها تمكين.. حل اللجنة الإدارية فيها تمكين؟، والكهرباء ليس لها علاقة بالتمكين، هذه قضية إنسانية لا بد أن تحل".

السبيل، عمان، 2017/11/5

## ٢٥. الاحتلال يهاجم صيادي غزة ويدهم الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، مخيم جنين وعدة بلدات وقرى بالضفة الغربية المحتلة، ونصبت حواجز عسكرية مفاجئة في المنطقة، وأفاد شهود عيان بأن مواجهات عنيفة وقعت في محيط مخيم جنين، أثناء دخول وانسحاب القوة الاحتلالية، فيما نصبت دوريات الاحتلال حواجز على مداخل بلدة جيوس شرق قلقيلية. ولفتوا إلى أن قوات الاحتلال استجوبت عدداً من المواطنين في منطقة الألمانية، في الحي الشرقي لمدينة جنين، ونصبت حواجز وكمان في المنطقة. وأطلقت زوارق الاحتلال النار تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في بحر شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت النار بشكل مفاجئ تجاه الصيادين، ما أجبرهم على التراجع نحو الشاطئ، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

## ٢٦. قطاع غزة: استغراب من إصرار السلطة على العودة إلى العمل بـ "بروتوكول رايس"

غزة - فتحي صباح: عبّر كثير من المواطنين الفلسطينيين بقطاع غزة في أحاديث منفصلة لـ "الحياة" عن قلقهم من أن تدب الفوضى في المعبر الذي تتوي السلطة فتحه منتصف الشهر الجاري تزامناً مع توقيع "بروتوكول رايس" (نسبة إلى وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس) في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، أي غداة إعادة قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها من داخل القطاع إلى خارجه في 12 أيلول (سبتمبر) من العام ذاته.

وفي السياق، أبدى بعض الفلسطينيين استغرابهم إصرار السلطة الفلسطينية على العودة إلى العمل بـ "بروتوكول رايس"، الذي يقضي بوضع آلات تصوير موجهة مباشرة إلى وجوه المسافرين لدى ختم جوازات سفرهم، موصولة بحواسيب فلسطينية في المعبر، موصولة بدورها مع حواسيب إسرائيلية موجود في غرفة تحكم في الجانب الإسرائيلي من معبر كرم أبو سالم القريب، علاوة على وجود فريق من المراقبين الأوروبيين أيضاً.

الحياة، لندن، 2017/11/5

## ٢٧. قلق وخوف في غزة من احتمال شن "إسرائيل" عدواناً رابعاً

غزة: تواصل طائرات الاستطلاع الإسرائيلية منذ يوم الجمعة الماضي، أي قبيل ساعات من محاولة اغتيال قائد قوى الأمن في غزة توفيق أبو نعيم، التحليق بشكل مكثف في أجواء قطاع غزة. ويتخوف أهالي قطاع غزة من أن يكون هذا التحليق المكثف للطيران في إطار محاولات الاحتلال لجر المقاومة لحرب جديدة يسعى إليها بعض السياسة في إسرائيل ومن بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو للتهرب من بعض الاستحقاقات الداخلية ومنها التحقيق معه بتهم الفساد. ويشتكى المواطنون باستمرار وعبر شبكات التواصل الاجتماعي من التحليق المكثف للطائرات وما تسببه لهم من إزعاج بسبب الضجيج الذي تحدثه، خصوصاً في ساعات الليل. وتأتي هذه المخاوف لدى أهالي القطاع في ظل حالة التأهب التي أعلنها جيش الاحتلال على طول الحدود مع قطاع غزة.

القدس، القدس، 2017/11/3

## ٢٨. ارتفاع ملحوظ بتشوهات الأجنة في المناطق الحدودية بغزة

محمد الجمل: شهدت السنوات الثلاثة الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في نسب تشوهات الأجنة في المناطق الشرقية لقطاع غزة، والتي كانت تعرضت لعمليات قصف واسعة من خلال اعتداءات الاحتلال المتكررة التي شهدها قطاع غزة مؤخراً. وربط أطباء ومختصون تشوهات الأجنة باستخدام إسرائيل أسلحة محرمة دولياً خلال اعتداءاتها، لافتين إلى أن عدوان العام 2014 شهد إطلاق 60 ألف قذيفة مدفعية وآلاف الصواريخ والقنابل من الطائرات.

ويقول الدكتور أكرم جمعة، مدير أحد المراكز الطبية جنوب القطاع: إنه لاحظ أن ما بين 60-70% من النساء الحوامل تعرضن للإجهاض خلال فترة الحرب التي استمرت 51 يوماً، وهذا كان بداية لاستشعاره بالمشكلة.

وأوضح جمعة أن المشكلة تطورت لاحقاً، فخلال العام 2015، بدأت تتزايد حالات تشوهات للأجنة كماً ونوعاً، مشيراً إلى أنه لاحظ تشوهات جديدة وخطيرة لم يكن قد رآها من قبل، أبرزها نوع نادر من تشوهات الدماغ يسمى (الاستسقاء)، ونوع آخر يطلق عليه فتاق العصعص، والأخير شديد الخطورة، قد يؤدي لوفاة الجنين بعد فترة من الولادة.

وبين أن هذا تزامن مع وجود تشوهات أخرى مثل تشوهات الرأس، والأطراف المعروف بـ"حدوة الحصان"، أو نقص الأطراف، وهو تشوه شائع، إضافة إلى تشوهات أخرى.

وبين جمعة أن معظم التشوهات لوحظت في المناطق الشرقية التي كانت تعرضت لإطلاق آلاف القذائف والصواريخ، داعياً إلى إجراء دراسات مستفيضة، وإنشاء مراكز متخصصة. ووفق دراسات أصدرتها وزارة الصحة بغزة، فقد كانت نسبة تشوهات الأجنة قبل العام 2006 ثابتة وتتماشى مع النسب العالمية، أي نحو 40 حالة لكل ألف مولود، لكنها ارتفعت بعد العام 2010 بنحو 50%، فأصبحت نحو 63 حالة تشوه لكل 1000 مولود، ثم حدثت زيادة أخرى في بعد عدوان 2012، وزيادة أكبر بعد العام 2014، حيث اقتربت الأرقام من 100 حالة تشوه لكل ألف مولود.

الأيام، رام الله، 4/11/2017

### ٢٩. مركز "مدى": 28 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي

رام الله: قال مركز "مدى" الحقوقي، إن شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قد شهد ارتفاعاً طفيفاً في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية، في فلسطين مع تغيير واضح في عنفها وخطورتها. وأحصى المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، في تقرير له يوم السبت، 27 اعتداءً إسرائيليًا ضد الحريات وانتهاك واحد ارتكبه جهات فلسطينية. وأفاد بأن الانتهاكات التي ارتكبتها الاحتلال جاءت جميعها تقريباً ضمن الاعتداءات بالغة الخطورة، وشملت اقتحام ومصادرة وتخريب معدات وإغلاق ما مجموعه 10 مزار ومكاتب لشركات إعلامية بالضفة الغربية.

وأوضح المركز الحقوقي، أن اعتداءات الاحتلال خلال أكتوبر الماضي، وضعت 94 صحافياً وموظفاً يعملون في مؤسسات أغلقها الاحتلال خارج ميدان العمل والفعل الإعلامي، وأوقفت تزويد ما لا يقل عن 15 فضائية تلفزيونية محلية وعربية وأجنبية بالمواد الإعلامية.

قدس برس، 4/11/2017

### ٣٠. "العمل الإسلامي" الأردني ينظم وقفة منددة بوعد بلفور

عمان: نظم حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني، السبت، وقفة منددة بالذكرى المئوية لوعد "بلفور" الذي مهد لقيام دولة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية التاريخية. جرت الوقفة أمام مقر الأمانة العامة للحزب، وسط العاصمة عمان، بدعوة من لجنة "القدس وفلسطين" التابعة له، بحسب وكالة الأناضول.

وشارك بالوقفة عددٌ من قياديي الحزب بينهم الأمين العام، محمد الزيود، ونائبه زكي بني ارشيد، ورئيس مجلس الشورى عبد المحسن العزام، والناطق الإعلامي، مراد العضايلة وغيرهم من القيادات الأخرى.

كما شارك عضوا كتلة الإصلاح (تابعة للحزب) في مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان) ديمة طهبوب وسعود أبو محفوظ.

وأشارت النائبة، ديمة طهبوب في كلمة لها باللغتين العربية والإنجليزية إلى ما مثله وعد بلفور من "جريمة بحق الشعب الفلسطيني، ومنح اليهود حق سرقة أرضه وتشريدته وارتكاب المحازر بحق". بدوره، استبعد النائب سعود أبو محفوظ أن تقدم بريطانيا اعتذارا على وعد بلفور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

### ٣١. الخارجية القطرية: الدعم القطري لفلسطين كان شفافاً دائماً وواضحاً للجميع

قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطرية، في كلمة ألقاها أمام مؤتمر السياسات العالمية في المغرب، أن الدعم القطري لفلسطين كان شفافاً دائماً وواضحاً للجميع. ونفى الوزير القطري، في رده على سؤال من إيتمار راينوفيتش، سفير دولة الكيان الصهيوني الأسبق في أمريكا ومدير معهد "إسرائيل" للأبحاث وأستاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة "تل أبيب"، عن دعم قطر لحماس، أن تكون بلاده قد دعمت حركة "حماس"، زاعماً أن الدعم القطري كان شفافاً دائماً وواضحاً للجميع. وأضاف إن علاقة "حماس" مع قطر تتمثل في وجود مكتب سياسي لها بالدوحة، مشيراً إلى أن ذلك ساعد في وساطتها لإنهاء حروب "إسرائيل" على غزة أعوام 2008 و 2009 و 2014، فضلاً عن مشاركتها في إعادة الإعمار.

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

### ٣٢. "قطر الخيرية" تنفذ مشروعاً لحماية الأمن الغذائي في غزة

الدوحة - الشرق: انتهت قطر الخيرية في قطاع غزة من تنفيذ مشروع مفرخ الأسماك بمزرعة حطين جنوب القطاع، والذي يندرج ضمن المشروع الطارئ لقطاع الصيد البحري والثروة السمكية بغزة، وفي إطار برنامج تعزيز وحماية الأمن الغذائي في فلسطين (أمان)، بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

وتضمن مشروع مفرخ الأسماك الممول من قطر الخيري بقيمة مالية تزيد عن 912 ألف ريال قطري، إنشاء 4 برك سعة 130 لتراً مكعباً، وذلك بهدف انتخاب وتسمين أمهات الأسماك الخاصة بالتفريخ

والتي منها البلطي النيلي والأحمر، إضافة إلى إنشاء فلتر بهدف إعادة استخدام المياه وتكريرها، والاستفادة من المياه الخارجة للزراعة النباتية. كما اشتمل المشروع على إنشاء وحدة مشاهدة متكاملة للزراعة المائية والنباتية بهدف تدريب طلاب الجامعات والمزارعين على أساليب الاستزراع المتكامل الحديث، فضلاً عن القيام بتغطية المنشأة للحفاظ على درجة الحرارة المناسبة للنمو على مدار العام.

الشرق، الدوحة، 2017/11/4

### ٣٣. الاتحاد الأوروبي يؤكد أن بعثته لمراقبة العمل على معبر رفح جاهزة للعودة للمعبر في حال الطلب

غزة: أكد الاتحاد الأوروبي أن "بعثته لمراقبة العمل على معبر رفح البري جاهزة للعودة للمعبر في حال طلب منهم الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ذلك وفق اتفاقية عام 2005". وأوضح الناطق باسم الاتحاد الأوروبي، شادي عثمان، أن المراقبين الأوروبيين على معبر رفح جاهزين لإعادة الانتشار في المعبر في حال تقدم الفلسطينيين والإسرائيليون بطلب لذلك. وشدد عثمان في حديث لـ "قدس برس"، على أن "مرجعيتنا للعودة لمعبر رفح هو اتفاق المعابر الموقع عام 2005". وكشف عن لقاءات أجراها ممثلون عن الاتحاد الأوروبي مع السلطة الفلسطينية من جهة ودولة الاحتلال من جهة أخرى حول ذات الأمر، دون الإشارة عن نتائج هذه الاجتماعات.

قدس برس، 2017/11/4

### ٣٤. بلفور وترامب وصفقة القرن

#### د. باسم الطويسي

أحيت الأطراف كافة، كل بطريقته، الذكرى المئوية الأولى للتصريح السياسي الأكثر شهرة المنسوب لوزير الخارجية البريطاني السير آرثر جيمس بلفور الذي منح وعداً التزاماً سياسياً بريطانياً بمنح اليهود حق إنشاء وطن في أرض من فلسطين التاريخية، حقيقة لا جديد في هذا الموضوع يستحق التوقف من منظور إعلامي سوى أمرين؛ الأول، أن العرب لم يقرأوا التصريح أو الرسالة البريطانية التي كتبت قبل قرن أو أنهم إلى اليوم ورغم كل المياه التاريخية التي تدفقت فوق الخرائط وتحتها ما يزالون يرفضون قراءة التصريح الذي يتحدث عن وطن لليهود في فلسطين وليس في كل فلسطين؛ وهي التلميحات التي ذكّرت بها مؤخرًا مصادر سياسية بريطانية وإسرائيلية.

الأمر الآخر الجديد القديم ان هذه المناسبة أعادت موضوع ما بات يتردد حول "صفقة القرن" إلى الطاولة بقوة هذه المرة، وهو الحديث عن صفقة كبرى سياسية واقتصادية لحل الصراع التاريخي في



منطقة الشرق الاوسط؛ وهو الامر الذي تحدث عنه الرئيس الامريكى دونالد ترامب في اكثر من مناسبة وربطه بمسار الصراع مع ايران من جهة، وبتسوية غامضة تفتح المجال امام تحالفات جديدة تبنى على أساس عناصر القوة الراهنة التي وصلها العرب والفلسطينيون بعد حقبة التحولات العربية التي جعلتهم في أضعف حال ربما منذ 50 عاما أي منذ حرب حزيران 1967.

سلسلة واسعة من الافعال السياسية والاستراتيجية والتصريحات والتسريبات السياسية التي تشي أن وعد ترامب ما يزال قيد الانتظار، ولا تتوقف هذه التصريحات على الأطراف الامريكية والاسرائيلية بل تجاوزتها الى أطراف عربية وأحداث عربية ايضا، أبرز هذه المعلومات ما كشفه السفير الامريكى في تل أبيب ديفيد فريدمان الذي ذهب الى ان الصفقة لا تتضمن حل الدولتين بل حلا فيه بعض الابتكار السياسي والجغرافي يضمن وجود كيان فلسطيني يبقى أقل من دولة وأكبر قليلا من الحكم الذاتي، وحسب مصادر اسرائيلية أخرى فإن الحل يتضمن بقاء مساحات كبيرة من الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية وتقديم إغراءات كبيرة للفلسطينيين تذهب إلى دولة فلسطينية تقام في غزة وجزء من الضفة الغربية مع ضم جزء من أراضي سيناء إليها تتنازل عنه مصر، مقابل تعويضها عن جزء آخر من الأراضي في صحراء النقب، ومبالغ مالية ضخمة؛ في المقابل لم تتوقف النخبة السياسية المصرية الرسمية وشبه الرسمية عن رفض هذا الطرح واعتباره مجرد دعاية سياسية طبخت في اسطنبول بالتنسيق مع اسرائيل وأطراف في الولايات المتحدة.

على الارض تعود مجددا الافكار والمشاريع التي تبشّر ان لا حل سياسيا في الشرق الاوسط الا على اساس اقتصادي، وهي رؤية الرئيس الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي بشّر منذ أكثر من ربع قرن بـ"الشرق الاوسط الجديد" الذي طرح فيه أحلامه للشرق الاوسط ومنها مشروع ريفيرا البحر الاحمر وسكك حديدية من الدار البيضاء الى الاسكندرية ومن تل ابيب الى اسطنبول.

الى هذا الوقت لا يوجد ما هو جدي في سياق ما يسمى "صفقة القرن" ثمة خشية عميقة وسط النخب السياسية الرسمية العربية من شعوبها وهي ترى ما حدث في السنوات القليلة الماضية، لذا ستكون اكثر حذرا في الإقدام على أي صفقة لا تكفل الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، ما قد يجعل بعض العبارات الذهبية مثل "صفقة القرن" التي يطرحها الساسة مجرد جزء من الدعاية السياسية والدوران السياسي، وهو الأمر الذي يزيد من فرص اسرائيل في بيع العالم لصفقتها القائمة على الأرض منذ عقود طويلة، وهي التصفية الناعمة للقضية الفلسطينية بعيدا عن الحروب الكبرى والضجيج السياسي وهذه أخطر الصفقات منذ بلفور العتيد.

الغد، عمان، 2017/11/5

### ٣٥. "مئوية بلفور" وحقائق الصراع

#### علي جرادات

في الذكرى المئوية لوعده بلفور، جريمة العصر بلا منازع، عوّض أن تستجيب بريطانيا الرسمية للمطلب الفلسطيني؛ الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والإقرار بخطئها التاريخي، والاعتذار عنه، اختارت التفاخر، على لسان رئيسة وزرائها، تيريزا ماي، ووزير خارجيتها، بوريس جونسون، (بدور بريطانيا في تأسيس إسرائيل). بل ونظمت احتفالاً حضره كبار مسؤولي الحركة اليهودية و"إسرائيل". إن الاحتفاء البريطاني بذلك الوعد الكارثة يؤكد ما لم يعد بحاجة لبراهين جديدة، أن "إسرائيل" مصلحة حيوية عليا لدول الاستعمار "الغربي"، وأن وظيفتها الاستعمارية في المنطقة، لن تنتهي إلا بهزيمتها، وأن المواجهة مع "إسرائيل" هذه هي، بالمعنى السياسي، مواجهة مع دول الاستعمار "الغربي"، وأولاها بريطانيا التي بوعدتها المشؤوم أرسدت الدعامة الأولى لإنشاء "إسرائيل"، عبر إحياء خرافة "الوعد الإلهي" المزعوم، وارتكاب أكبر عملية سطو سياسي، وتنفيذ أبشع عمليات تطهير عرقي مُخطّط، عرفها التاريخ المعاصر.

هنا، كي يكون للبحث في الماضي جدوى سياسية في حاضر الصراع ومستقبله، يجدر التشديد على ثبوت أن كل رهان على دول الاستعمار "الغربي"، وبريطانيا والولايات المتحدة بالذات، لإيجاد تسوية متوازنة، (ولا نقول عادلة)، للصراع، هو مجرد "حرث للبحر"، لا أكثر ولا أقل، فهل يُعقل أن يصبح رعاة إنشاء "إسرائيل"، وداعمو توسعها وحروبها العدوانية، وما أكثرها، رعاةً محايدين لتسوية الصراع؟! الصراخ!

في السياق، بعد عدوان 67 قال الزعيم القومي الراحل جمال عبد الناصر: لقد اكتشفنا أننا نحارب "إسرائيل" ودول الاستعمار "الغربي" معاً. أما بريطانيا بالذات، وهي التي قادت الرعاية الاستعمارية "الغربية" للمشروع اليهودي منذ مطلع القرن الماضي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث حلت محلها الولايات المتحدة، فلم تكف يوماً عن تقديم الدعم والحماية، بكل المعاني، لـ"إسرائيل". والمسؤولون البريطانيون الذين يفاخرون، اليوم، بوعد بلفور، ويحتفلون بذكرى 100 سنة على إعلانها، لا يجهلون أنهم بذلك إنما يحتفون بالظلم التاريخي الذي ألحقه أجدادهم وآباؤهم بالشعب العربي الفلسطيني. كما لا يجهلون الصراع الذي ترتب على إنشاء "إسرائيل"، بما ارتكبته من حروب عدوانية، وجرائم حرب موصوفة، وأعمال إرهاب منظمة، لا حصر لها، كلفت شعب فلسطين والشعوب العربية عموماً، ما لا يُحصى من التضحيات البشرية والخسائر المادية، وأدخلتها، ومعها شعوب المنطقة بأسرها، في حالة من عدم الاستقرار، وفقدان الأمن، واحتجاز التطور، وإعاقة

النتمية، وتدمير المدن والقرى والموارد والبنى التحتية، وصولاً إلى تدمير دول وتفكيك نسيجها الوطني والمجتمعي، وإعادتها عقوداً للوراء... الخ  
أما ما ينبغي تذكير المسؤولين البريطانيين به فهو أنه لن يكون هنالك استقرار، ولا أمن، للمنطقة، بل وللعالم بأسره، مع بقاء "إسرائيل" بأحلامها العدوانية التوسعية، والتي باتت خارج الممكن التاريخي والواقعي، في مقدمتها حلم "إسرائيل" "دولة يهودية"، وحلم تحويل الشعب الفلسطيني لغبار الأرض، وحلم "الكبار يموتون والصغار ينسون"، وحلم "ما لا يتحقق بالقوة يتحقق بالمزيد من القوة".  
كما ينبغي تذكير المسؤولين البريطانيين بأن الشعب الفلسطيني قد صمد، وأنه لم يسلم بنتائج إنشاء "إسرائيل" أو يستسلم لها. بل وانبثق من تحت ركام نكبة 48، وهزيمة 67، واستأنف مسيرة ثورات ما قبل النكبة، حيث أطلق ثورة معاصرة متعددة المحطات. فمن "معركة الكرامة"، إلى الأعمال الفدائية البطولية من خارج فلسطين وداخلها، إلى صمود بيروت الأسطوري، إلى انتفاضة 87 الشعبية الكبرى، إلى انتفاضة 2000 المسلحة، إلى إفشال حروب الإبادة والتدمير على قطاع غزة، إلى هبات جماهيرية وأعمال فدائية لم تنقطع، شهدتها الضفة والقدس و"مناطق 48" في السنوات الأخيرة، أبرزها الفعل الانتفاضي الذي انطلق في أكتوبر/تشرين الأول 2015.

لذلك ليس لأحد أن يتوقع استسلام الشعب الفلسطيني الذي باتت تجمعه، رغم تشتته القسري، هوية وطنية كفاحية متجددة، وذاكرة جمعية عصية على النسيان، وتوحده أهداف تحريرية، شكلت، ولا تزال، ناظم كفاحه الوطني ومحركه الأساس. ما يجعل إصرار "إسرائيل" على تفكيك بنية فلسطيني الضفة وقطاع غزة، مجرد وهم، إذ كيف يكون ذلك وقد صمدوا حين كان تعدادهم ثلاثة أرباع مليون بعد عدوان 67، بينما هم الآن 5 ملايين؟! أما مسعى "أسرلة" فلسطيني "مناطق 48"، فمحض خيال، كيف لا.. وهم الذين صمدوا حين كان تعدادهم 150 ألف نسمة عام 48، بينما هم الآن قرابة مليوني نسمة؟! وبالمثل، أيضاً، كيف لنحو 7 ملايين لاجئ أن يتخلوا عن حقهم في العودة، وهم الذين عمدوه بدمائهم الغزيرة وتضحياتهم الجسيمة، على الرغم من، بل بفضل، 69 عاماً من مرارات حياة التشرد واللجوء؟!

إن مشكلة "إسرائيل" مع الشعب الفلسطيني، هي مشكلة كل المستعمرين الذين يتبنون النظرية الخاطئة ذاتها: (بالقوة والقمع والبطش تستسلم الشعوب)، بينما تنظر الشعوب التحريرية لتضحياتها، مهما بلغت، كضريبة حرية واستقلال وسيادة. والاستعمار الاستيطاني الصهيوني، هو ككل استعمار، مشروع للريح، ينهزم عندما يصبح مشروعاً خاسراً.

الخليج، الشارقة، 2017/11/5

### ٣٦. المصالحة الفلسطينية: المقاومة في خدمة الشرعية

ناجي صادق شراب

لا تتناقض بين المصالحة الفلسطينية والمقاومة وسلاحها المحكوم بالشرعية السياسية والدولية. فالعلاقة بينهما علاقة تكاملية عضوية. المقاومة أحد مكونات المصالحة السياسية الشاملة. والمصالحة الحاضن السياسي للمقاومة. ومحاولة إبراز أن هناك تعارضاً بين ملف المقاومة أو سلاح المقاومة والمصالحة يعتبر قفزاً فوق الواقع السياسي الفلسطيني. وهنا لا بد من تأكيد بعض الملاحظات الحاكمة للعلاقة بين المصالحة والمقاومة.

أولاً، المصالحة خيار هدفه بناء منظومة سياسية شاملة توفر القوة المادية والدولية للمقاومة، كما الحماية القانونية والشرعية. وأما المقاومة فهي مجرد وسيلة لتحقيق الأهداف السياسية ذاتها للنظام السياسي. فلا تتناقض بين الأمرين.

وعليه، ثانياً، حتمية خضوع المقاومة، كوسيلة وآلية، للقرار السياسي الداعم لها.

وهذا يفترض، ثالثاً، أن المقاومة تلتقي مع النظام السياسي، كإطار للقرار السياسي وتحديد الخيارات السياسية في أن الهدف هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الأرض، وقيام الدولة الفلسطينية. وهذا أول المرتكزات التي ينبغي أن تقوم عليها العلاقة بين المصالحة والمقاومة، أي التزام الأهداف والخيارات، وحتى الآليات التي تحددها المصالحة السياسية.

ورابع هذه الملاحظات أن لا تأتي المقاومة بأي عمل فيه نقيض للشرعية السياسية التي تفرضها المصالحة السياسية. بمعنى تنظيم سلاح المقاومة وخضوعه للقرار الشرعي. فهذا السلاح له أكثر من جانب في هذه العلاقة، الجانب الدفاعي عن كل ما يهدد السلطة أو النظام السياسي الشرعي من أخطار التهديد. أي أنه في حال قيام إسرائيل بالاعتداء العسكري فهنا لا يمكن استبعاد استخدام سلاح المقاومة حماية للشرعية السياسية القائمة. والجانب السلمي المساهمة بالحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي، خصوصاً في غزة، لأن مشكلة العلاقة بين المقاومة والمصالحة السياسية غير قائمة في الضفة الغربية بالمطلق، أما في غزة فبحكم غياب السلطة، بسبب الانقسام، نمت المقاومة العسكرية كمظهر من مظاهر قوة الفصائل.

ومن الملاحظات المهمة في تحديد العلاقة دعم المقاومة لخيارات الشرعية الدولية التي تعتمدها السلطة السياسية الواحدة، فليس من المقبول أن تحقق السلطة إنجازاً أو تقدماً في مجال الشرعية الدولية، بأن يتم قبول فلسطين في المنظمات الدولية، ورفع مستوى التمثيل، وتأتي المقاومة بعمل عسكري مسلح يتناقض مع هذه التوجهات، وهذا ما ساد في مرحلة الانقسام السياسي. فالحرب عندما تقوم، في وجود سلطة حكم وحكومة واحدة، تختلف تماماً في حال وجود حكومتين تتنازعان الشرعية،

فهذا يفقد الحرب الدفاعية التي تقوم بها المقاومة شرعيتها الدولية، ويلحق بالمقاومة خسائر كثيرة. وهنا أهمية التزام سلاح المقاومة القرار السياسي الذي ينفي عنه أي صفة أو شكل من أشكال الإرهاب.

ولعل من المسائل المهمة في العلاقة بين المصالحة والمقاومة، إن خيار الانقسام عمل على إجهاض أو إضعاف خيار المقاومة، وكان ذريعة لإسرائيل لشن ثلاث حروب على غزة أدت إلى تدمير بنيتها التحتية وقدراتها المحدودة، ما أدى إلى فقدان المقاومة البنية المجتمعية القوية. وهذه العلاقة بين المقاومة والحرب أفقدت المقاومة قدراً من ماهيتها كحركة مقاومة، ومحاولة إسرائيل لصق صفة الإرهاب بها، ناهيك بأن خيار الحرب له انعكاسات سلبية على المقاومة من حيث رفع تكاليفها من حيث التسلح، وامتلاك أدوات استراتيجية ترقى إلى مستوى الجيوش. لذلك فإن خيار الانقسام نقيض للمقاومة، بل يعمل على استنفاد قدراتها المحدودة، وقد يعني من ناحية أخرى تحميل المسؤولية بالكامل لحركة "حماس". والعكس تماماً في حال المصالحة، فالمسؤولية تتحول إلى حكومة لها صفة شرعية ومعتترف بها، ومن مسؤولياتها الدفاع عن خيار المقاومة.

قد يثير بعضهم تساؤلات حول ما تريده الحكومة من مقاومة، والطبيعة العسكرية للمقاومة، وأن الحكومة تؤيد خيار المقاومة السلمية وليس العسكرية. هذه الإشكالية يكمن حلها أولاً في تبعية قرار المقاومة العسكري لقرار السياسي الشرعي الذي تشارك فيه حركة "حماس" أيضاً وبقية الفصائل من خلال نظام سياسي ومؤسسات سياسية تشاركية تساهم فيها كل القوى والفصائل عبر انتخابات ديموقراطية. ومن ناحية أخرى، الحفاظ على سلاح المقاومة وتحديد وظيفته، وآليات استخدامه بما يخدم القرار السياسي، والتزام قرارات الشرعية الدولية التي تحكم العمل المسلح، والابتعاد عن كل الأشكال المناقضة لهذه الشرعية. وبهذه الآلية يمكن الحفاظ على سلاح المقاومة الذي يرتبط استمراره باستمرار الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية، وبعدها يمكن أن يتحول نواة جيش وطني دفاعي. وفي المرحلة الانتقالية يمكن تشكيل مجلس أمن أعلى تشارك فيه المقاومة للتنسيق والتوفيق بين قراراتها والقرارات السياسية.

الحياة، لندن، 2017/11/5

## ٣٧. الأونروا ... واللعب الخطير

أحمد حمد الحسبان

منذ ما يزيد عن عقدين من الزمان، واللجوء الفلسطينيون يحذرون من تخلي "الأونروا" عن خطها الإنساني، والتوغل في المجال السياسي، وبما يخدم بعض المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية، والانحياز الى الطرف الصهيوني.

وقد تعامل الفلسطينيون خلال تلك الفترة مع إجراءات لا يمكن تفسيرها بغير الانحياز الى الغاصب على حساب الضحية رغم ما تقدمه ادارتها من تبريرات، ورغم ما تتعامل به الدول المانحة من صمت يلامس "الصمم" إزاء تدني مستوى الدعم الذي تقدمه للوكالة من اجل ان تقوم ببعض واجباتها التي أنشئت من اجلها، والتي تتمحور حول "إغاثة وتشغيل" اللاجئين.

الفلسطينيون تكيفوا على مضي مع إجراءات سبق وان اتخذت، وتمثلت في تخفيض مستوى الإغاثة والى مستوى "العدم"، والتراجع عن حقوق ابسط ما يمكن ان يقال عنها انها مكتسبة، وإنها شكلت ركنا أساسيا من مساعدتهم في التغلب على صعوبات اللجوء واشكالات الحياة.

الان، يبدو ان "الأونروا" قد دخلت على خط ما يصفه الفلسطينيون بأنه "اللعب الخطير" حيث واصلت مخططاتها باستهداف القطاع التربوي، واصابته في مقتل وبما يحقق اكثر من ضربة في آن واحد.

من تلك الإجراءات التي أعلنت عنها، والتي دفعت العاملين في هذا القطاع الى الاحتجاج، وتنفيذ اعتصامات وتوقف جزئي عن العمل، الإعلان عن زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد الى خمسين طالبا بدلا من "ما بين 35-40" ... ما يعني زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد ما بين 10-15 طالبا.

وفي تلك الخطوة ما يعتبر ضربة للقطاع التعليمي من جهتين:

الأولى، تخفيض مستوى التحصيل المدرسي، بحكم الاكتظاظ في الصف، وتدني حصة الطالب من وقت الحصة الدراسية بنسبة لا يستهان بها.

والثانية: التوقف عن توظيف معلمين جدد من اجل تغطية الزيادة في اعداد المنتظمين حديثا في المدارس.

وبين هذا وذاك، تسعى "الأونروا" الى تخفيض عدد العاملين في القطاع التربوي، وبخاصة المعلمين، والتخلي التدريجي عن الشق المتعلق بالتوظيف من بين مهامها والاهداف التي أسست لتحقيقها.



اللاجئون، وغيرهم من المتابعين يتوقفون عند هذا الاجراء من زاوية مختلفة عما يتم الإعلان عنه، فهم يرون ان ما تقوم به إدارة الوكالة يتسق مع بعض المخططات الدولية الهادفة الى تصفية القضية خدمة لإسرائيل.

ويرون ان الدول الممولة وبخاصة دول الغرب "الكبرى" ليست بريئة من ذلك "الجرم" ومن خلال تخفيض معوناتا للوكالة، او وقفها.

بالطبع هناك رفض واسع لتلك الإجراءات، وعلى راسها المساس بالخدمات التربوية، والتي ترافقت مع إجراءات صحية تتعلق بالتأمين الصحي للمعلمين، والتشدد في تقديم الخدمات، ما يعني ضغطا إضافيا على الدول المضيفة، وعلى راسها الأردن، التي تعاني أصلا من أعباء كبيرة جدا على القطاعين الصحي والتربوي.

باختصار، ومع القناعة بان اية تخفيضات في مستوى الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين لا يمكن ان تكون بريئة، فإن الدخول على خطي التربية والصحة وفي هذا الظرف بالتحديد لا يمكن قراءته الا من زاوية الضغط على الدولة المضيفة التي تعاني أصلا.. لأهداف ليست بريئة أيضا. والجريمة ... كل الجريمة أن تأتي تلك الضغوطات من جهة تم تأسيسها في بدايات النكبة تحت عناوين إنسانية.

الدستور، عمان، 2017/11/5

٣٨. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/11/3